

مهارات الإتصال وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية

إعداد

د/أميرة حسان عبد الجيد دوام د/ نهى عبد الستار عبد المحسن

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلى . جامعة المنوفية

كلية الاقتصاد المنزلى . جامعة المنوفية

المخلص

يحتاج الانسان فى كل حالاته الى أن يتصل بالآخرين من البشر فالحاجة الى الإتصال يولد بها الفرد وتستمر معه طوال حياته ، ويتأثر شعور الأسرة بالضغوط والمعاناة وقدرتها على مواجهة المشكلات بالخصائص الفردية لأعضائها كما يتأثر شعور الأسرة بالضغوط والمعاناة بطريقة تنظيمها وبنيتها، فبمقارنة الأسر التى تعيش فيها الأمهات بلا عائل بالأسر التى تعيش فيها الأم والأب معاً تبين أن الأم اقدر على مواجهة المشكلات فى وجود الأب إلا أن وجود الأب فى حد ذاته لا يكفى لتخفيف المعاناة الأسرية حيث لابد من مشاركته الفعلية الجادة وتحمله المسئولية وتقديمه المساعدة والمساندة للأم حتى يمكن التخفيف من وطأه الشعور بالضغوط، ولهذا استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين مهارات الإتصال وقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية المتعددة وتم استخدام استمارة بيانات عامة لربة الأسرة ،واستبيان مهارات الإتصال ،واستبيان مواجهة الضغوط الأسرية ،وقد طبق الاستبيان على عينة قوامها ٢١٨ ربة أسرة بمحافظة المنوفية وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين مهارات الإتصال وقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات الإتصال ومواجهة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة (مكان السكن - مدة الزواج - المستوى التعليمى للزوج والزوجة - عمل الزوجة - حجم الأسرة).

مهارات الإتصال وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية

إعداد

د/ أميرة حسان عبد الجيد دوام د/ نهى عبد الستار عبد المحسن

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات

مدرس إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية

كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعكس التواصل الإنساني حيوية البشر وديناميكية علاقاتهم ببعضهم البعض ويعد التواصل بين الشعوب قيمة من قيم الحضارة والإنسانية فهي تحقق الاحتكاك والتبادل النفعي والتقدم والرقي للأمم (Singer, E, 2001). لأن الإتصال يعد من المظاهر الإجتماعية المنتشرة علي مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات كما يتم ممارسة الإتصال في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية حيث لا يمكن تصور وجود إنسان يعيش بمفرده أو بعيد عن الأحداث التي تدور في المجتمع كما أن الفرد لا يستطيع إشباع حاجاته الا من خلال إتصاله بالآخرين (Tuakew & Philip, 1999) ويرى (Thompson & Wayne, 1998) أن الأتصال يعمل علي تدعيم شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كالأقارب وزملاء الدراسة والعمل والأصدقاء. وتسعى عملية الاتصال لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة الاجتماعية أو التغيير لكافة الاتجاهات واكتساب الخبرات وكذلك فهم الآخرين والتفاعل معهم وتحرير الفرد من مشاعره السلبية وتدعيم المظاهر السلوكية الايجابية لذا لا يتحقق هذا الهدف الا من خلال إتاحة الفرصة لزيادة احتكاك الأفراد بعضهم ببعض وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بينهم (عبد العزيز السرطاوي وجميل الصمادي، ١٩٩٨).

ويستخدم مصطلح الإتصال في علم النفس كثيراً كمرادف لمصطلح العلاقات فإذا قلنا الاتصالات البينية في الأسرة فكأننا نشير الي العلاقات البينية داخل الأسرة ويكون الإنسان في كل حالاته تقريباً في حاجة الي أن يتصل بالآخرين من البشر فالحاجة الي الاتصال يولد بها الفرد وتستمر معه طوال حياته (علاء الدين كفاي، ١٩٩٩)، وتبدأ عملية الاتصال البشري منذ الولادة فيصدر الوليد منذ اللحظة الأولى لولادته أصواتاً تدل بالتدريج علي مشاعر ورغبات وبصقل هذه الأصوات تبدأ عملية تعلم اللغة عن طريق العلاقات المتبادلة مع الأسرة والاصدقاء وغيرهم من الناس (سعد جلال، ١٩٨٤). وأثبتت نتائج دراسة إيمان جلبط (٢٠١١) أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين وعى الأم بمهارة الاتصال في تربية الأبناء والتوافق النفسي والإجتماعي لديهم، وتشير دراسة (sheran ١٩٩٩) إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الإتصال الاجتماعي بين الأم والطفل ونمو مهاراته اللغوية في المنزل حيث توجد علاقة بين معدل الاتصال بين الطفل والقائمين على رعايته وتربيته والكفاءة الاجتماعية واللغوية للطفل.

والعلاقات الأسرية لها أغلب الأهمية والتأثير علي حياتنا فنتعلم من خلالها الكثير مما نعرفه عن الاتصال وذلك من خلال خبراتنا مع المقربين لنا كيف نحب وكيف نساfer ونحن نحمل ما نتعلمه في أسرتنا لندخل به في علاقات أخرى وكذلك عند تكويننا لأسر جديدة ومن الواضح أن كيفية تواصلنا وعلاقتنا داخل أسرتنا يؤثر في تكيفنا ونجاحنا في الوحدة الأسرية الجديدة التي نكونها وكذلك يؤثر فيما نعلمه لأطفالنا حول العلاقات ،لذا نجد أن الكثير من الأسر المصرية تتعرض لمشكلات قد تؤدي إلى انهيارها (خالد محمود ، ٢٠٠٨) ، ولا شك أن الأسرة في عصرنا الحديث تتعرض لعديد من المشاكل نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يعتبرها البعض شديدة الوطئة علي نظام الأسرة الحديث (السيد عبدالعاطي وآخرون، ٢٠٠٢) ، كما أنها تتأثر إيجاباً وسلباً بدرجة التكيف والتكيف والتوافق مع التغيرات التي تحدث في بناءها ومدى القدرة علي الموازنة بين الأهداف المستقبلية والظروف المرحلية ، عبر مسيرة الحياة الاجتماعية وذلك تجنباً لحدوث أي من صور التدهور والانهيار أو التفكك في مجمل بناء الأسرة أو البيئة الاجتماعية للأسرة (فوزي الهادي ، ٢٠٠٥)، وتختلف المشكلات الأسرية من أسرة لأسرة بحسب المجتمعات التي تعيش فيها وبما تحتويه هذه المجتمعات من اعتقادات وأفكار وثقافات وعادات وقيم ، فما هو مشكلة في مجتمع أو في أسرة قد لا يكون مشكلة في مجتمع آخر (سعيد العزه ، ٢٠٠٠).

ويتأثر شعور الأسرة بالضغوط والمعاناه وقدرتها على مواجهة المشكلات بالخصائص الفردية لأعضائها مثل: درجة ذكاء الأفراد وأسلوب تفكيرهم وسماتهم الشخصية وبطبيعة العلاقات السائدة بينهم كما يتأثر شعور الأسرة بالضغوط والمعاناه بطريقة تنظيمها وبنيتها، فمقارنة الأسر التي تعيش فيها الأمهات بلا عائل بالأسر التي تعيش فيها الأم والأب معا تبين أن الأم أقدر على مواجهة المشكلات في وجود الأب إلا أن وجو الأب في حد ذاته لا يكفي لتخفيف المعاناه الأسرية حيث لابد من مشاركته الفعلية الجادة وتحمله المسؤولية وتقديمه المساعدة والمساندة للأم حتى يمكن التخفيف من وطأة الشعور بالضغوط (فايز قنطار، ١٩٩٢)، وتعكس ضغوط الحياة في الأسرة المراحل الانتقالية في دورة حياة الأسره ارتباطا بدوره حياه أعضائها ومراحل نموهم كما تعكس كل من أحداث الحياه الطبيعية وغير الطبيعية والتغيرات الحادثة في النظام الأسري في تصادم الضغوط وتعددها (أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٧).

كما أثبتت نتائج دراسة محمد الشيخ (١٩٩٥) أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين التوافق النفسي للأبناء وإدراكهم لوحدة وتكامل المعاملة الأسرية فالتلاميذ الذين يشعرون باتساق وتكامل المعاملة الأسرية يكونون أكثر توافقاً من أقرانهم الذين يدركون أن معاملة أسرهم أكثر اختلافاً وتذبذباً. فههدف الأسرة الأساسي هو تحقيق الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق المطالب الأسرية وسلامة العلاقات

بين الوالدين والأولاد وبعضهم حيث يسودها الحب والثقة والاحترام المتبادل بين جميع أفراد الأسرة وكذلك سلامة العلاقات بين الأسرة والأقارب والقدرة على حل المشكلات الأسرية (إيمان رزق ، ٢٠٠٣).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي فيما يلي :-

هل هناك علاقة بين مهارات الإتصال بأبعاها المتعددة و قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بأبعاها المتعددة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة مهارات الاتصال الأسرى وعلاقتها بقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- دراسة العلاقة بين مهارات الاتصال الأسرى بأبعاده و قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بأبعاها.

٢- دراسة العلاقة بين كلاً من مهارات الاتصال لربة الأسرة بمحاورها (مع الآخرين - مع الزوج- مع الأبناء) و قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة "

٣- دراسة الفروق بين كلاً من مهارات الاتصال لربة الأسرة بمحاورها (مع الآخرين - مع الزوج- مع الأبناء) و قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية تبعاً لدخل الزوجة.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال بمحاورها مع الآخرين - مع الزوج- مع الأبناء) و قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها (اجتماعية- اقتصادية- نفسية- صحية- دينية و اخلاقية).

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لربة الأسرة بمحاورها (مع الآخرين - مع الزوج- مع الأبناء) وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها (اجتماعية- اقتصادية- نفسية- صحية- دينية وأخلاقية) وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال لربة الأسرة وقدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية تبعاً لدخل الزوجة.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ثانيا: مصطلحات الدراسة:

الاتصال: لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تتقل أفكار كل منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهوومه إلى الآخرين في الأسرة، وتشمل هذه اللغة: الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة، وتجعلهم سعداء أو أشقياء بحياتهم الأسرية (مصطفى زيادة ، ٢٠٠٢)

التعريف الإجرائي: الاتصال الذي يكون بين طرفين الزوجين أو عدة أطراف الوالدين والأبناء والذي يتخذ عدة أشكالٍ تواصليةٍ، كالحوار والتشاور والتفاهم والإقناع والتوافق والاتفاق والتعاون والتوجيه والمساعدة. **القدرة:** هي عبارة عن استعداد الفرد لإكتساب سلوك معين أو مهارة معينة وهي إما أن تكون طبيعية نتيجة موهبة طبيعية في الانسان أو تكون مكتسبة إذا اعطى التدريب المناسب.

الضغوط الأسرية: هي خلل في البناء الأسرى أو انحراف داخل إطار المجتمع ، وهي معوق وشيء ضار بنائياً ووظيفياً ، وتعوق إشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية (حسين رشوان، ٢٠٠٣). **ويعرفها عصام قمر وسحر مبروك (٢٠٠٩)** بأنها شكل من أشكال عدم الاستقرار الزواجي أو عدم اتفاق الزوجين أو بين أحد منهما مع الأبناء ، مما يؤثر سلباً في شبكة العلاقات الأسرية.

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن المعوقات التي تعاني منها الأسرة وعدم وضع الأمور في غير نصابها الطبيعي وتشمل مشكلات الأسرة مشكلات (اجتماعية - اقتصادية - نفسية - صحية - أخلاقية - ودينية).

ثالثا: عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريق عشوائية وتكونت من ٢١٨ ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن محافظة المنوفية.

رابعا: إعداد وبناء أدوات الدراسة:

-أولا: استمارة البيانات العامة للأسرة :

أعدت الباحثتين استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات والتي تفيد في توصيف عينة البحث وقد اشتملت علي :

بيانات عن الأسرة : من حيث (مدة الزواج - عمر الزوجين - المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، وظيفة الزوجين ، الدخل الشهري للزوج والزوجة ، عدد أفراد الأسرة ، إقامة أحد الأقارب مع الأسرة - مساهمة الأقارب في مصروفات المنزل - مصادر إضافية للدخل - صفة المسكن) وقد تم تقسيم مدة الزواج إلى خمسة فئات الفئة الأولى (٥ لأقل من ١٠ سنوات) الثانية (١١ لأقل من ١٥ سنوات) ، الثالثة (١٦ لأقل من ٢٠ سنة) ، الرابعة (٢١ لأقل من ٢٥) ، الخامسة (٢٦ سنة فأكثر)

كما تم تقسيم عمر الزوجين إلى ست فئات : الأول (أقل من ٢٠ سنة) ، الثانية (٢١ لأقل من ٣٠ سنة) ، الثالثة (٣١ لأقل من ٤٠ سنة) ، الرابعة (٤١ لأقل من ٥٠ سنة)، الخامسة (٥١ لأقل من ٦٠ سنة) ، السادسة (٦١ سنة فأكثر).

كما تم تقسيم المستوى التعليمي للزوج والزوجة فقد تم تقسيمه إلى سبعة مستويات (أمي ، الابتدائية ، الإعدادية ، حاصل علي الثانوية ، حاصل علي الجامعة ، حاصل علي درجة الماجستير ، حاصل علي درجة الدكتوراه) وتنتج المستويات التعليمية بتقييم يبدأ من ١-٧ بترتيب المستويات من الأقل إلى الأعلى كما تم تقسيم وظيفة الزوجين بترميز كالتالي (لا يعمل - ١)، (طالب - ٢) ، (وظيفة حكومية - ٣) ، (وظيفية في قطاع خاص - ٤) ، (أعمال حره - ٥) ، (متقاعد - ٦) .

كما تم تقسيم فئات الدخل الشهري بدءا من (أقل من ٣٠٠ : ٢٥٠٠ فأكثر) وتندرج فئات الدخل بتقييم يبدأ من ١-٦ بترتيب الفئات من الأقل إلى الأعلى وتم تقسيم المصادر الإضافية للدخل إلى فئتين (نعم ، لا) أما عدد أفراد الأسرة إلى خمسة فئات حسب عدد الأبناء هي (٤-٥ أفراد ، ٦-٧ أفراد ، ٨-٩ أفراد ، ١٠-١١ فرد ، أكثر من ١١ فرد) تندرج من (١-٥) بترتيب الفئات من الأقل إلى الأعلى. كما تم تقسيم إقامة أحد الأقارب مع الأسرة إلى فئتين (نعم ، لا) أما ، مساهمة الأقارب في مصروفات المنزل فقد قسمت إلى فئتين (نعم ، لا) وتم تقسيم صفة المسكن التي تقيم به الأسرة إلى ثلاثة فئات وهي (ملك - ١)، (إيجار - ٢) ، (منزل تابع لجهة العمل - ٣) .

ثانيا : استبيان مهارات الاتصال:

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الآخرين ومع الزوج ومع الأبناء. وأعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الاجرائي لمهارات الاتصال. ولقد مر إعداد هذا الاستبيان بعدة مراحل وهي الاطلاع على الاطار النظري والكتب المرتبطة بمهارات الاتصال ثم تم اعداد الاستبيان في صورته الاولية في صورة عبارات خبرية بعضها إيجابي وبعضها سلبي وللتعرف على صدق Validity الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في قسم ادارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس مهارات الاتصال لربة الأسرة ثم تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان ككل وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل ٠,٧٦ وهي قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان مهارات الاتصال.

ويتكون استبيان مهارات الاتصال من ثلاث أبعاد هم:

الاتصال مع الآخرين: احتوي هذا البعد علي (٣٣) عبارة تدور حول مهارات اتصال ربة الأسرة مع الآخرين من أفراد المجتمع من حيث طريقة التحدث والتعامل والانفعالات المختلفة.

الاتصال مع الزوج: احتوي هذا البعد علي (٢١) عبارة تدور حول مهارة التحدث والتعامل مع الزوج في المواقف المختلفة مثل استخدام العين وإشارات اليد في حالة الغضب.

الاتصال مع الأبناء: احتوي هذا البعد علي (٢٦) عبارة تدور حول كيفية التعامل مع الأبناء والاجابة على استفساراتهم وتوضيح الخطأ والصواب بطريقة فعالة والتفاعل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.

ثالثا: استبيان قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية:

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية. وأعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الاجرائي للضغوط الأسرية. ولقد مر إعداد هذا الاستبيان بعدة مراحل وهى الاطلاع على الاطار النظرى والكتب المرتبطة بالضغوط الأسرية ثم تم اعداد الاستبيان فى صورته الاولى فى صورة عبارات خبرية بعضها إيجابى وبعضها سلبى وللتعرف على صدق Validity الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى قسم ادارة المنزل والمؤسسات بجامعة المنوفية حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى قياس مهارات الاتصال لربة الأسرة ثم تم حساب ثبات الاستبيان Reliability باستخدام معامل Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان ككل وكانت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل ٠,٧٣ وهى قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية.

ويتكون استبيان الضغوط الأسرية من خمس أبعاد هم:

(١) **الضغوط الاجتماعية:** احتوي هذا البعد علي (١٩) عبارة تدور حول المشكلات التي تواجه الأسرة كما تبدوا في سوء العلاقة بين الزوجين أو سوء العلاقة بين الزوجين والأبناء وعلاقة أفراد الأسرة بالمجتمع الخارجي.

(٢) **الضغوط الاقتصادية:** احتوي هذا البعد علي (٢١) عبارة تدور حول مشاكل الأسرة الاقتصادية مثل الدخل المحدود.

(٣) **الضغوط النفسية:** احتوي هذا البعد علي (٢٠) عبارة تدور حول الضغوط النفسية التي تتعرض لها الأسرة لما تبدوا في اضطراب العلاقة بين أفراد الأسرة بعضهم البعض.

(٤) **الضغوط الصحية:** احتوي هذا البعد علي (٢١) عبارة تدور حول إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن أو العقم أو غيره.

(٥) الضغوط الدينية والأخلاقية : احتوي هذا البعد علي (٢٠) عبارة تدور حول سوء الأخلاق والتربية الدينية.

خامسا :صدق الاتساق الداخلي للأدوات :

هو درجة الارتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية له، ويوضح جدولا (١)،(٢) وجود علاقة ارتباطية معنوية قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له جدول (١) قيم معامل الارتباط بين بنود استبيان فن الاتصال

مهارات الاتصال	معامل الارتباط
مهارات الاتصال مع الآخرين	***٠,٨٨٧
مهارات الاتصال مع الزوج	***٠,٥٣٢
مهارات الاتصال مع الأبناء	***٠,٦١٢

*** دال عند مستوى ٠,٠٠١

- يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الارتباط عالية وذلك يدل على الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين بنود استبيان قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط

الضغوط الأسرية	معامل الارتباط
ضغوط اجتماعية	***٠,٤٦٨
ضغوط اقتصادية	***٠,٦٩٤
ضغوط نفسية	***٠,٣٣٣
ضغوط صحية	***٠,٧٧٤
ضغوط دينية وأخلاقية	***٠,٧٢٤

*** دال عند مستوى ٠,٠٠١

- يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الارتباط عالية وذلك يدل على الاتساق الداخلي للاستبيان.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ البيانات وفقا للأسلوب الإحصائي المناسب وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية وذلك من خلال برنامج SPSS : ألفا كرونباخ (α) لقياس ثبات الاستبيان، التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد العينة، حساب المتوسط والانحراف المعياري، اختبار f، معامل الارتباط correlation.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة الدراسة

فيما يلي وصف لعينة البحث والتي تمثلت في ٢١٨ ربة أسرة واللاتي تم اختيارهن بطريقة صدفية من محافظة المنوفية.

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للخصائص الاجتماعية والإقتصادية

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية	عمر	الزوج	الزوجة
------------	-------	----------------	-----	-------	--------

		الزوجين							
النسبة	العدد	النسبة	العدد						
٢٥,٢	٥٥	١١,٩	٢٦	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٢٨	٦١	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات		
٣٣	٧٢	٣٣	٧٢	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٥,٦	٣٤	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة		
٢٦,٦	٥٨	٢٥,٢	٥٥	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٤,٧	٣٢	من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة		
١٢,٨	٢٨	٢٢	٤٨	من ٥٠ لأقل من ٦٠	٢١,١	٤٦	من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة		
٢,٣	٥	٧,٨	١٧	من ٦٠ فأكثر	٢٠,٦	٤٥	من ٢٥ سنة فأكثر		
١٠٠	٢١٨	١٠٠	٢١٨	المجموع	١٠٠	٢١٨	المجموع		
الزوجة		الزوج		تعليم الزوجين	الزوجة		الزوج		وظيفة الزوجين
النسبة	العدد	النسبة	العدد		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٧,٨	١٧	٢,٨	٦	أمي	٣٦,٧	٨٠	١,٤	٣	لا يعمل
٣,٢	٧	٤,٦	١٠	ابتدائي	١,٤	٣	-	-	طالب
٤,١	٩	٤,٦	١٠	إعدادي	٥٥	١٢٠	٦٠,١	١٣١	وظيفة حكومية
٣٢,١	٧٠	٢٩,٤	٦٤	الثانوية وما يعادلها	٣,٢	٧	١٦,١	٣٥	وظيفة في قطاع خاص
٥٠,٩	١١١	٤٨,٦	١٠٦	الجامعة	١,٤	٣	١٧	٣٧	أعمال حرة
١,٤	٣	٥,٥	١٢	ماجستير	٢,٣	٥	٥,٥	١٢	متقاعد
٠,٥	١	٤,٦	١٠	دكتوراه	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٢١٨	المجموع
١٠٠	٢١٨	١٠٠	٢١٨	المجموع	الزوجة		الزوج		الدخل
النسبة		العدد		مصادر إضافية للدخل	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
					٢٨,٤	٦٢	-	-	لا يوجد دخل
٣٥,٨		٧٨		نعم	٩,٦	٢١	٣,٧	٨	أقل من ٣٠٠ جنيه
٦٤,٢		١٤٠		لا	١٣,٨	٣٠	٨,٣	١٨	من ٣٠٠ لأقل من ٥٠٠ جنيه
١٠٠		٢١٨		المجموع	١٦,٥	٣٦	١٥,٦	٣٤	من ٥٠٠ لأقل من ٧٠٠ جنيه
النسبة		العدد		عدد أفراد الأسرة	١٤,٢	٣١	٢٣,٩	٥٢	من ٧٠٠ لأقل من ٩٠٠ جنيه
٦٠,١		١٣١		٤-٥ أفراد	١١	٢٤	٢٦,٦	٥٨	من ٩٠٠ لأقل من ١١٠٠ جنيه
٣٠,٣		٦٦		٦-٧ أفراد	٦,٤	١٤	٢٢	٤٨	من ١١٠٠ جنيه فأكثر
٦		١٣		٨-٩ أفراد	١٠٠	٢١٨	١٠٠	٢١٨	المجموع
١,٨		٤		١٠-١١ فرد	النسبة		العدد		أقامة أقارب مع الأسرة
١,٨		٤		أكثر من ١١	٢١,٦		٢٧		نعم

لا	١٧١	٧٨,٤	المجموع	٢١٨	١٠٠
المجموع	٢١٨	١٠٠	صفة مسكن الأسرة	العدد	النسبة
مساهمة أقارب في مصروف المنزل	العدد	النسبة	ملك	١٩٢	٨٨,١
نعم	٣١	١٤,٢	إيجار	٢٤	١١
لا	١٨٧	٨٥,٨	منزل تابع لجهة العمل	٢	٠,٩
المجموع	٢١٨	١٠٠	المجموع	٢١٨	١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة لمدة الزواج كانت من خمس الي عشر سنوات حيث بلغت (٢٨%) يليها من ٢٠ سنة لأقل من ٢٥ سنة حيث بلغت (٢١,١%) وكانت اقل نسبة من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة حيث بلغت (١٤,٧%). كما يتضح أن اعلي نسبة لسن الازواج من ٣١سنة لأقل من ٤٠سنة حيث بلغت (٣٣%) بينما أقل نسبة كانت ٦٠ فأكثر حيث بلغت (٧,٨%) كذلك يتضح أن اعلي نسبة لسن الزوجة من ٣٠ سنة لاقل من ٤٠سنة حيث بلغت (٣٣%) بينما اقل نسبة كانت من سن ٦٠ فأكثر حيث بلغت (٢,٣%). كذلك يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لتعليم الزوجين كانت للتعليم الجامعي حيث بلغت (٤٨,٦%) للزوج و (٥٠,٩%) للزوجة وأقل نسبة كانت للحاصلين علي دكتوراه حيث بلغت (٤,٦%) للزوج و (٠,٥%) للزوجة. أيضاً يتضح أن أعلى نسبة كانت لوظيفة الزوجين في القطاع الحكومي حيث بلغت (٦٠,١%) للزوج و (٥٥%) للزوجة بينما أقل نسبة كانت للزوج الذي لا يعمل حيث بلغت (١,٤%) والزوجة الطالبة حيث بلغت (١,٤%). كما يتضح أن أعلى نسبة لدخل الزوج كانت في الفئة من ٩٠٠ لأقل من ١١٠٠ جنيه حيث بلغت (٢٦,٦%) بينما أقل نسب كانت لأقل من ٣٠٠ جنيه (٣,٧%) كذلك يتضح أن أعلى نسبة لدخل الزوجة كانت عدم وجود دخل وهي (٢٨,٤%) وهذا يقترب مع نسبة الزوجة التي لا تعمل وأقل نسبة كانت من ١١٠٠ جنيه فأكثر حيث بلغت (٦,٤%). كما أن (٦٤,٢%) من الأسر لا يوجد لديهم مصادر إضافية للدخل بينما (٣٥,٨%) يوجد لديهم مصادر إضافية للدخل. كذلك فإن أعلى نسبة كانت للأسرة عدد أفرادها من ٤-٥ حيث بلغت (٦٠,١%). كما يتضح أن نسبة (٧٨,٤%) من الأسر لا يقيم معهم أحد الأقارب بصفة دائمة. كذلك فإن نسبة (٨٥,٨%) من الأسر لا يساهم الأقارب معها في مصروفات المنزل. كما يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت لإقامة الأسر في منزل ملك حيث بلغت (٨٨,١%).

ثانياً: النتائج الوصفية لاستجابات ربات الأسر على أدوات الدراسة:

- وصف استجابات عينة البحث على استبيان مهارات الاتصال:

(أ) البعد الأول مهارة الاتصال مع الآخرين

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان مهارات الاتصال مع الآخرين

م	العبارات	نعم		احياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	عندما اتحدث مع الآخرين فإنني اختار الالفاظ الواضحة	١٨٠	٨٢,٦	٢٧	١٢,٤	١١	٥
٢	استطيع تلخيص افكاري بكلمات بسيطة	١٢١	٥٥,٥	٨٣	٣٨,١	١٤	٦,٤

م	العبارات		نعم		أحيانا		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٣	١٤٣	٦٥,١	٥٩	٢٧,١	١٦	٧,٣		
٤	١٠٧	٤٩,١	٩٤	٤٣,١	١٧	٧,٨		
٥	١٣٥	٩١,٩	٦٤	٢٩,٤	١٩	٨,٧		
٦	٦٩	٣١,٧	٩٢	٤٢,٢	٥٧	٢٦,١		
٧	٦٢	٢٨,٤	٩٣	٤٢,٧	٦٣	٢٨,٩		
٨	٩٧	٤٤,٥	٨٨	٤٠,٤	٣٣	١٥,١		
٩	٧٧	٣٥,٣	١٣٢	٦٠,٦	٩	٤,١		
١٠	٩٤	٤٣,١	١١٠	٥٠,٥	١٤	٦,٤		
١١	٦٧	٣٠,٧	١٢٧	٥٨,٣	٢٤	١١		
١٢	١١٤	٥٢,٣	٨٩	٤٠,٨	١٥	٦,٩		
١٣	١٣١	٦٠,١	٨٢	٣٧,٦	٥	٢,٣		
١٤	١٠٨	٤٩,٥	٩٤	٤٣,١	١٦	٧,٣		
١٥	١٢١	٥٥,٥	٩١	٤١,٧	٦	٢,٨		
١٦	٩٨	٤٥	١١٧	٥٣,٧	٣	١,٤		
١٧	١٢١	٥٥,٥	٩٥	٤٣,٦	٢	٠,٩		
١٨	١٢٠	٥٥	٨٢	٣٧,٦	١٦	٧,٣		
١٩	٩٣	٤٢,٧	٨٩	٤٠,٨	٣٦	١٦,٥		
٢٠	١٣٧	٦٢,٨	٤٦	٢١,١	٣٥	١٦,١		
٢١	٧٨	٣٥,٨	٦١	٢٨	٧٩	١٦,٢		
٢٢	٢٤	١١	٦٢	٢٨,٤	١٣٢	٦٠,٦		
٢٣	٤٠	١٨,٣	٦٣	٢٨,٩	١١٥	٥٢,٨		
٢٤	١٣٧	٦٢,٨	٧٢	٣٣	٩	٤,١		
٢٥	٣٤	١٥,٦	١٢٨	٥٨,٧	٥٦	٢٥,٧		
٢٦	٤٨	٢٢	١٤٩	٦٨,٣	٢١	٩,٦		
٢٧	٥١	٢٣,٤	٨٦	٣٩,٤	٨١	٣٧,٢		
٢٨	٤٩	٢٢,٥	١١٨	٥٤,١	٥١	٢٣,٤		
٢٩	٩٥	٤٣,٦	٨٠	٣٦,٧	٤٣	١٩,٧		
٣٠	٦٤	٢٩,٤	٩٧	٤٤,٥	٥٧	٢٦,١		
٣١	٨٠	٣٦,٧	١٢٥	٥٧,٣	١٣	٦		
٣٢	٦٨	٣١,٢	٨٣	٣٨,١	٦٧	٣٠,٧		
٣٣	٧١	٣٢,٦	٩٥	٤٣,٦	٥٢	٢٣,٩		

يتضح من جدول (٤) أن (٨٢,٦%) من ربات الأسر تستطيع اختيار الألفاظ الواضحة عند التحدث مع الآخرين وإن (٦١,٩%) من ربات الأسر تحاول فهم تعبيرات وجه من يتحدث إليها كذلك أكدت (٥٥%) من ربات الأسر علي أنها يمكن أن تعبر عن نفسها بعبارات محددة وإن (٦٢,٨%) من ربات الأسر أكدت على أنه ليس من الضروري ملاحظة تغيرات وجه الآخرين أثناء الحديث وإن (٦٢,٨%) من ربات الأسر تحرص على عدم جرح مشاعر أفراد الأسرة عند التحدث معهم.

(ب) البعد الثاني مهارة الاتصال مع الزوج

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان مهارات الاتصال مع الزوج

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	قد أجد صعوبة في اختيار الألفاظ المناسبة عند الحديث مع زوجي	١١١	٥٠,٩	٨٥	٣٩	٢٢	١٠,١
٢	من الصعب علي معرفة إن كان زوجي حزين عندما يكون كذلك	١٠٩	٥٠	٩٠	٤١,٣	١٩	٨,٧
٣	يستطيع زوجي ملاحظة أنني متضايقه مهما حاولت إخفاء مشاعري	٣٧	١٧	١١٣	٥١,٨	٦٨	٣١,٢
٤	استمتع بوجودي في الحفلات والرحلات مع زوجي وابنائي	١٦٠	٧٣,٤	٤٦	٢١,١	١٢	٥,٥
٥	اعرف زوجي من خلال تعبيرات وجهه	١٦٢	٧٤,٣	٤٥	٢٠,٦	١١	٥
٦	من الصعب ان انظر في وجه زوجي عندما اتحدث معه	١٤٣	٦٥,٦	٢٢	١٠,١	٥٣	٢٤,٣
٧	اعرف مشاعر زوجي من عينيه	١٣٧	٦٢,٨	٧٩	٣٦,٢	٢	٠,٩
٨	اهتم بمعرفة ما يجذب انتباه زوجي	٩٤	٤٣,٦	١٢٢	٥٦	٢	٠,٩
٩	زوجي ليس ماهرا في ضبط انفعالاته او التحكم في مشاعره	٥٥	٢٥,٢	١٠٠	٤٥,٩	٦٣	٢٨,٩
١٠	يسود جو ودي بيني وبين زوجي اثناء التحدث	٩٥	٤٣,٦	١١٣	٥١,٨	١٠	٤,٦
١١	يشجعني زوجي علي طرح افكاري جديدة للتغيير في حياتنا	٩٥	٤٣,٦	٩٦	٤٤	٢٧	١٢,٤
١٢	نستخدم انا وزوجي الورقة والقلم لتوضيح بعض الامور	٢٧	١٢,٤	٧٢	٣٣	١١٩	٥٤,٦
١٣	حينما اتشاجر مع زوجي احرك يداي بعصبية شديدة	٩٤	٤٣,١	١٠٥	٤٨,٢	١٩	٨,٧
١٤	يرتفع صوت زوجي عند اعتراضي او اعتراض الأبناء عند التحدث معا	٥٩	٢٧,١	١٠٣	٤٧,٢	٥٦	٢٥,٧
١٥	اهتم كثيرا بالتزین لزوجي	٨٨	٤٠,٤	١١٨	٥٤,١	١٢	٥,٥
١٦	يهتم زوجي بالتزین امامي	٨٥	٣٩	٧٢	٣٣	٦١	٢٨
١٧	اهتم بنظافة ومظهر ابنائي في المنزل	١٧٤	٧٩,٨	٣٧	١٧	٧	٣,٢
١٨	يحرص زوجي علي الخروج للتزينة معنا علي فترات منتظمة	٥٤	٢٤,٨	٨٠	٣٦,٧	٨٤	٣٨,٥
١٩	يغلق زوجي الأبواب بعنف اثناء انفعاله	٩٧	٤٤,٥	١٠٩	٥٠	١٢	٥,٥
٢٠	يرتفع صوت الأبناء اثناء الشجار	٦٠	٢٧,٥	١١٤	٥٢,٣	٤٤	٢٠,٢
٢١	يحرك ابني يداه بعصبية اثناء التحدث معي او مع والده	٨٢	٣٧,٦	١٠٨	٤٩,٥	٢٨	١٢,٨

يتضح من جدول (٥) أن نصف ربات الأسر عينة الدراسة (٥٠,٩%) تجدن صعوبات في اختيار الألفاظ المناسبة عند الحديث مع زوجها، كذلك أكدت (٥٠,٩%) من ربات الأسر علي أنها تجد صعوبة في اختيار الألفاظ المناسبة عند الحديث مع زوجها، كما أن (٥٠%) أكدت علي أنه من الصعب عليها معرفة إن كان زوجها حزين، إن (٧٤,٣%) تعرف زوجها من خلال تعبيرات وجهه، كذلك فإن (٦٥,٦%) أكدت أنه من الصعب عليهن النظر في وجه أزواجهن عندما يتحدثن إليهم، إن (٤٨,٢%) من ربات الأسر أحياناً تحرك يداها بعصبية شديدة حينما تتشاجر مع زوجها.

ج) البعد الثالث مهارة الاتصال مع الأبناء

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان مهارات الاتصال مع الأبناء

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	أركز على أن يسمعي الطفل عند توجيهه.	١٤٩	٦٨,٣	٥١	٢٣,٤	١٨	٨,٣
٢	ينعمد الطفل إهمال حديثي معه.	١٤٣	٦٥,٦	٣٨	١٧,٤	٣٧	١٧
٣	أقتفد إلي الصبر وطول الجال أثناء الاستماع إلي الطفل.	٥٠	٢٢,٩	١٢٦	٧٥,٨	٤٢	١٩,٣
٤	أعبر من نبرات صوتي للتعبير عن افكاري جيداً	٤٩	٢٢,٥	١١٣	٥١,٨	٥٦	٢٥,٧
٥	أضايق عندما يتحدث أكثر من شخص في نفس الوقت	١١	٥	٨٠	٣٦,٧	١٢٧	٥٨,٣
٦	عندما يكون موضع المناقشة محدد أستطيع المشاركة بآرائي	١٤٤	٦٦,١	٦٥	٢٩,٨	٩	٤,١
٧	أتلافى الأسئلة التي تحمل عدة تفسيرات.	٨١	٣٧,٢	٨٣	٣٨,١	٥٤	٢٤,٨
٨	أجد سهولة في توصيل المعلومات لأبنائي	٩٧	٤٤,٥	١٠٨	٤٩,٥	١٣	٦
٩	أجد صعوبة في التركيز مع الطفل نتيجة لسرعة حديثه.	٦٠	٢٧,٥	١٢٥	٧٥,٣	٣٣	١٥,١
١٠	أعاني من معرفة نمط شخصية طفلي.	١٠١	٤٦,٣	٨٩	٤٠,٨	٢٨	١٢,٨
١١	أجنب السخرية عند توجيه السؤال للطفل.	١٣٠	٥٩,٦	٣٧	١٧	٥١	٢٣,٤
١٢	العصبية هي السمة السائدة أثناء لقاء الأسئلة وإجراء الحوار مع الطفل.	١٣١	٦٠,١	٣٨	١٧,٤	٤٩	٢٢,٥
١٣	أشجع إطفائي علي التعبير عن افكارهم بحرية وصراحة.	١٦٤	٧٥,٢	٣١	١٤,٢	٢٣	١٠,٦
١٤	يصعب علي ان اوضح افكاري ورائي للطفل.	٦٧	٣٠,٧	١٠٣	٤٧,٢	٤٨	٢٢
١٥	أدرك أهمية التواصل في مراحل إنبائي المختلفة	١٦١	٧٣,٩	٣٨	١٧,٤	١٩	٨,٧
١٦	أحرص علي مصداقيه حديثي حتي يتأثر بها الطفل	١٩٧	٩٠,٤	٢١	٩,٦	-	-
١٧	أحاول إدراك ما يقوله الطفل.	١٧٤	٧٩,٨	٢٤	١١	٢٠	٩,٢
١٨	يغلبني طابع الشدة والعنف في تربيته الطفل.	١٣٢	٦٠,٦	٦٢	٢٨,٤	٢٤	١١
١٩	أفضل في السيطرة على انفعالاتي.	٨٢	٣٧,٦	١٠٨	٤٩,٥	٢٨	١٢,٨
٢٠	أختار الوقت المناسب عند طرح السؤال علي الطفل.	١٤٨	٦٧,٩	٦١	٢٨	٩	٤,١
٢١	أركز علي النظر في عيون ووجه ابنائي أثناء الحديث معهم.	١٢٣	٥٦,٤	٧٩	٣٦,٢	١٦	٧,٣
٢٢	أعاني من عدم قدرتي علي الاعتذار إذا أديت مشاعر الأطفال.	٢٨	١٢,٨	١٥٦	٧١,٦	٣٤	١٥,٦
٢٣	أعتبر صمت الطفل احد انواع الإجابة.	٦١	٢٨	٦٤	٢٦,٤	٩٣	٤٢,٧
٢٤	أركز علي ان يسمعي الطفل عند توجيهه.	١٣٩	٨٨,٥	١٥	٦,٩	١٠	٤,٦
٢٥	أأمل في عمق كلام ابنائي وتصرفاتهم ولامحهم	١٧٣	٧٩,٤	٣٨	١٧,٤	٧	٣,٢
٢٦	أردى علي ابنائي يلائم ويراعي انفعالاتهم.	٩٠	٤١,٣	٩٨	٤٥	٣٠	١٣,٨

يتضح من جدول (٦) أن (٧٩,٨) أكدت علي اهتمامهن بنظافة ومظهر الأبناء في المنزل، إن (٦٥,٦%) أكدت علي تعمد الطفل إهمال حديثهن معهم. كذلك فإن (٤٦,٣%) تعانين من عدم معرفة نمط شخصية أطفالهن، إن (٦٠,١%) أكدت علي أن العصبية هي السمة السائدة أثناء لقاء الاسئلة وإجراء الحوار مع الطفل، كذلك فإن (٧٣,٩%) يدركن أهمية التواصل مع الأبناء علي اختلاف أعمارهم، كذلك فإن (٦٠,٦%) يغلب عليهن طابع الشدة والعنف في تربية أطفالهن، إن (٥٦,٤%) يركزن علي النظر في عيون ووجه أبنائهن أثناء الحديث معهم مما يعمل علي تنمية مهارات الاتصال لدى الأبناء وإن (٧٩,٤%) يتأملن في كلام أبنائهن وتصرفاتهم ولامحهم.

د) استجابات ربات الأسر علي استبيان مهارات الاتصال الأسري

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمستوي مهارات الاتصال الأسري.

النسبة المئوية	العدد	مستوي مهارات الاتصال الأسري
١٤,٢	٣١	مستوى منخفض (١٤٣-١٦٤)
٤٨,٦	١٠٦	مستوى متوسط (١٦٥-١٨٢)
٣٧,٢	٨١	مستوى مرتفع (١٨٣-٢٠١)
١٠٠	٢١٨	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن (٤٨,٦%) من ربات الأسر مستواهن متوسط في مهارات الاتصال الأسري، بينما (٣٧,٢%) مستواهن مرتفع في مهارات الاتصال الأسري. كذلك فإن (١٤,٢%) مستواهن منخفض في مهارات الاتصال الأسري.

- وصف استجابات عينة البحث على استبيان قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط :
(أ) قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الاجتماعية

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم علي استبيان قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الاجتماعية

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	يوجد تحديد واضح لدور كل فرد في الأسرة	٩٦	٤٤	٩٨	٤٥	٢٤	١١
٢	لا أستطيع ضبط احساسى بالغضب مما يؤدي الى المشكلات	٤٠	١٨,٣	١٤٤	٦٦,١	٣٤	١٥,٦
٣	يوجد وقت كافي للتناقص مع ابنائى	٩٤	٤٣,١	١٠٥	٤٨,٢	١٩	٨,٧
٤	اعانى من ضيق الوقت لتلبية احتياجات زوجى	٧٠	٣٢,١	١٠٨	٤٩,٥	٤٠	١٨,٣
٥	اتابع ابنائى فى استنكار دروسهم	١١٨	٥٤,١	٧٦	٣٤,٩	٢٤	١١
٦	احافظ على ابنائى من الانحراف واختياراصدقاء السوء	١٧٧	٨١,٢	٣٦	١٦,٥	٥	٢,٣
٧	نختلف انا وزوجى فى طريقة تعاملنا مع الابناء	٥٠	٢٢,٩	١٢٠	٥٥	٤٨	٢٢
٨	اعانى من انعدام الحوار بينى وبين زوجى	١١٤	٥٢,٣	٨٥	٣٩	١٩	٨,٧
٩	اشعر بالتقصير فى اداء دورى تجاه الأسرة	١٠٨	٤٩,٥	٩٤	٤٣,١	١٦	٧,٣
١٠	نهتم انا وزوجى بوضع اهداف محددة وواضحة للأسرة	١١٧	٥٣,٧	٨١	٣٧,٢	٢٠	٩,٢
١١	اطلب مساعدة زوجى واولادى فى وقت الضيق	٩٢	٤٢,٢	١١١	٥٠,٩	١٥	٦,٩
١٢	احرص على التواصل والتقارب مع افراد اسرتى	١٦٥	٧٥,٧	٤٤	٢٠,٢	٩	٤,١
١٣	اعتذر بطريقة ملائمة لاي فرد في الأسرة عندما اخطئ فى حقه	٩٥	٤٣,٦	١٠١	٤٦,٣	٢٢	١٠,١
١٤	اتسامح على نحو جيد مع اخطاء مع اخطاء افراد اسرتى	٩٥	٤٣,٦	٩٩	٤٥,٤	٢٤	١١
١٥	تكثر الخلافات بينى وبين زوجى بسبب اختلاف مستوى التفكير	١١٥	٥٢,٨	٧١	٣٢,٦	٣٢	١٤,٧
١٦	اهتم بالأشياء التى يرغب افراد اسرتى فى عملها	١٥٣	٧٠,٢	٨٥	٣٩,٦	٧	٣,٢
١٧	نشارك انا وزوجى فى حل المشاكل التى تواجه الأسرة	١٤٩	٦٨,٣	٥٣	٢٤,٣	١٦	٧,٣
١٨	ارى ان من اهم مسئولياتى هو الاهتمام بشئون الأسرة	١٧٢	٧٨,٩	٣٢	١٤,٧	١٤	٦,٤
١٩	شئونى المنزلية تؤثر على حياتى الأسرية الاجتماعية	٧٤	٣٣,٩	١١٥	٥٢,٨	٢٩	١٣,٣

يتضح من جدول (٨) أن (٥٤,١%) من ربات الأسر يتابعن أبنائهن في استنكار دروسهم كما أن (٨,٧%) لا يوجد لديهن الوقت الكافي للتناقص مع أبنائهن كذلك فإن (٨١,٢%) يحافظن علي أبنائهن في سلوكياتهم واختيارهم لأصدقائهم، وإن (٥٢,٣%) أكدت علي أنه يوجد مساحة للحوار بينها وبين زوجها مما يعمل علي تقليص حجم الضغوط الاجتماعية علي الزوجة وحدها ومشاركة الزوج لها في

المشاكل التي تواجه الأسرة، إن (٤٩,٥%) يشعرون بالتقصير في أداء دورهن تجاه الأسرة وإن (٥٣,٧%) يهتمن وأزواجهن بوضع أهداف محددة وواضحة للأسرة، و (٥٢,٨%) لا توجد إختلافات بينهن وأزواجهن بسبب اختلاف مستوي التفكير، والغالبية العظمى من عينة الدراسة (٧٨,٩%) يرين أن من أهم مسؤوليتهن هو الاهتمام بشئون الأسرة.

ب) قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الاقتصادية

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الاقتصادية

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	اقوم بعمل ميزانيه للأسرة في ظل ارتفاع الاسعار	٩٠	٤١,٣	٩٢	٤٢,٢	٣٦	١٦,٥
٢	تتأثر الميزانيه في بعض الاوقات من السنه	١٤	٦,٤	١٢٣	٥٦,٤	٨١	٣٧,٢
٣	المظهرية والتفاخر تؤثر على الميزانية	٦٩	٣١,٧	٨٠	٣٦,٧	٦٩	٣١,٧
٤	لا اهتم بوضع بند للطوارئ حتى لا تتأثر الميزانيه	٨٣	٣٨,١	٩٢	٤٢,٢	٤٣	١٩,٧
٥	تتعرض الأسرة لازمات ماليه في بعض الاوقات	٢٦	١١,٩	١٤٨	٦٧,٩	٤٤	٢٠,٢
٦	اقوم بشراء احتياجات زائدة عن حاجة الأسره في فتره الاوكازيون	١٢٤	٥٦,٩	٦٦	٣٠,٣	٢٨	١٢,٨
٧	احرص علي زيادة الدخل بالعمل الاضافي لتلبية احتياجات الأسرة	٨٥	٣٦,٦	٦٥	٢٩,٨	٩٥	٤٣,٧
٨	اراعى دخل الأسره المحدود ولا اقوم بشراء سلع غير ضروريه	١١٢	٥١,٤	٨١	٣٧,٢	٢٥	١١,٥
٩	أضع قائمة بالمشتريات قبل الذهاب للشراء حفاظا على الميزانيه	١٢٣	٥٦,٤	٦٤	٢٩,٤	٣١	١٤,٢
١٠	احدد احتياجات الأسرة الاكثر اهمية ثم الاقل اهميه	١٦٢	٧٤,٣	٥١	٢٣,٤	٥	٢,٣
١١	أخصص جزء من الدخل للادخار لمواجهه أى أزمة ماليه	٩٥	٤٣,٦	٩٦	٤٤	٢٧	١٢,٤
١٢	أتحمل مسؤولية الانفاق على الأسرة بمفردي	١٣٩	٦٣,٨	٤٨	٢٢	٣١	١٤,٢
١٣	يلبي زوجي جميع احتياجات الأبناء الضروريه	١٣٢	٦٠,٦	٦٨	٣١,٢	١٨	٨,٣
١٤	اضع حد اعلى لميزانية الشراء ولا أتجاوزها بأى حال من الأحوال	٨١	٣٧,٢	١٠١	٤٦,٣	٣٦	١٦,٥
١٥	اقوم بتجديد ملابس ابنائي القديمة حتى أوفر في الميزانية	٥٢	٢٣,٩	٧٧	٣٥,٣	٨٩	٤٠,٨
١٦	اكتب قائمة احدد فيها الدخل الكلى للأسرة والاحتياجات الضرورية	٩١	٤١,٧	٩١	٤١,٧	٣٦	١٦,٥
١٧	اعلم ابنائي قيمة ما لديهم وكيف يتصرفون في مصروفهم	١٠٤	٤٧,٧	٧٧	٣٥,٣	٣٧	١٧
١٨	في حالة وجود أزمت ماليه ألجأ إلى الاقتراض	١٠٠	٤٥,٩	٨٥	٣٩	٣٣	١٥,١
١٩	أعاني من الزيادة الأسعار مما يؤثر على الميزانيه	٨٨	٤٠,٤	١١١	٥٠,٩	١٩	٨,٧
٢٠	اعانى من كثرة الديون المتراكمه علي الأسرة	١٤٦	٦٧	٨٥	٣٦,٦	١٤	٦,٤
٢١	في حالة وجود أزمت ماليه ألجأ إلى بيع بعض الممتلكات الثمينة	١١٠	٥٠,٥	٩٧	٤٤,٥	١١	٥

يتضح من جدول (٩) إن (٩٠,٩%) يقمن بشراء احتياجات زائدة عن حاجة الأسرة في فترة الأوكازيون مما يتسبب في مزيد من الضغوط الاقتصادية التي تواجه الأسرة، و(٤٣,٦%) لا يقومون بزيادة دخل الأسرة عن طريق العمل الإضافي لتلبية احتياجات أفراد الأسرة، كذلك فإن (٧٤,٣%) يحدد احتياجات الأسرة الأكثر أهمية ثم الأقل أهمية قبل الذهاب للشراء مما يعمل على ترشيد استهلاكهن. كما أن (٦٣,٨%) يتحملن مسؤولية الانفاق على أسرهن بمفردهن، كذلك فإن (٤٧,٧%) يحرصن على تعليم أبنائهن قيمة النقود وكيف ينفقوا مصروفهم اليومي، و(٦٧%) يعانين من كثرة الديون المتراكمة على الأسرة. كذلك (٥٠,٥%) يلجأن إلى بيع بعض الممتلكات الثمينة في حالة وجود أزمات مالية.

ج) قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط النفسية

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط النفسية

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	الخلافات المستمرة بيني وبين زوجي تؤثر على نفسية الأبناء	٨١	٣٧,٢	١٠٤	٤٧,٧	٣٣	١٥,١
٢	اعامل ابنائي بطريقة سوية دون افراط او تدليل	٨٨	٤٠,٤	١١٢	٥١,٤	١٨	٨,٣
٣	يسيطر على الشعور بالوحدة في اغلب الاوقات	٧٤	٣٣,٩	١٠٣	٤٧,٢	٤١	١٨,٨
٤	اشعر بأن هناك فجوة كبيرة بيني وبين زوجي	١٤١	٦٤,٧	٧٥	٢٦,١	٢٠	٩,٢
٥	اتعامل مع المشكلات التي تواجه الأسرة بهدوء وثبات	٧٧	٣٥,٣	١٠٩	٥٠	٣٢	١٤,٧
٦	تربية الأبناء تمثل لي عبء كبير من الصعب تحمله	٧٤	٣٣,٩	١٠٩	٥٠	٣٥	١٦,١
٧	التعامل مع ابنائي بعنف في بعض الاوقات	٧٠	٣٢,١	١٣٣	٦١	١٥	٦,٩
٨	أشكو أبنائي للآخرين أمامهم	١٣٤	٦١,٥	٦٥	٢٩,٨	١٩	٨,٧
٩	اعتمد على الحوار الهادئ مع ابنائي لتوضيح تصرفاتهم الجيدة من الخاطئة	٨٧	٣٩,٩	١٠٣	٤٧,٢	٢٨	١٢,٨
١٠	لا اتق فيما اتخذه من قرارات تخص الأسرة	١١٤	٥٢,٣	٨٣	٣٨,١	٢١	٩,٦
١١	اعانى من صعوبة التفاهم مع الأبناء	٨٥	٣٩	١٢١	٥٥,٥	١٢	٥,٥
١٢	تكثر الخلافات بيني وبين زوجي بسبب عدم توفير بعض حاجاتي الضرورية	١٥٤	٧٠,٦	٤٦	٢١,١	١٨	٨,٣
١٣	اشعر بعدم تقدير أفراد اسرتي لمتاعبي	٦٦	٣٠,٣	١٠٩	٥٠	٤٣	١٩,٧
١٤	اشعر بعدم ثقة زوجي فيما اتخذه من قرارات	١٠٩	٥٠	٨١	٣٧,٢	٢٨	١٢,٨
١٥	اعانى من عدم احترام افراد اسرتي لأرائي	١٤٠	٦٤,٢	٧١	٣٢,٦	٧	٣,٢
١٦	افقد اعصابي في الكثير من المواقف داخل الأسرة	٣٨	١٧,٤	١٤٧	٦٧,٤	٣٣	١٥,١
١٧	اشعر بعدم الامن والاستقرار داخل الأسرة	١٣٤	٦١,٥	٧٦	٣٤,٩	٨	٣,٧
١٨	يغضبني عادات بعض افراد اسرتي	٥٩	٢٧,١	١٤٢	٦٥,١	١٧	٧,٨
١٩	اشعر بالقلق والاضطراب كثيرا قبل قيامي بأى عمل من الاعمال	٤٦	٢١,١	١٢٠	٥٥	٥٢	٢٣,٩
٢٠	أعانى من الخوف الزائد على أبنائي من أصدقاء السوء	١٦	٧,٣	٧٣	٣٣,٥	١٢٩	٥٩,٢

يتضح من جدول (١٠) أن (٦٤,٧%) أكد على وجود فجوة كبيرة بينهن وبين أزواجهن ذلك يعني اضطراب في العلاقة بينهن وبين أزواجهن مما يؤثر على حالتهم النفسية، وأكثر من نصف عينة الدراسة (٦١,٥%) يشكين أبنائهن للآخرين أمامهم، و (٥٢,٣%) لا يتقن فيما يتخذنه من قرارات تخص الأسرة، كذلك فإن (٦٤,٢%) يعانون من عدم احترام أفراد الأسرة لأرائهن مما يؤدي إلى مزيد من الضغوط النفسية عليهن.

د) قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الصحية

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الصحية

م	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	لا اعطى الاهتمام الكافي للعناية بنظافة المنزل	١١٥	٥٢,٨	٨٤	٣٨,٥	١٩	٨,٧
٢	اقف بجانب زوجي في حاله مرضه	١٨٠	٨٢,٦	٢٧	١٢,٤	١١	٥
٣	اقوم باعداد الوجبات الغذائية السليمة والمتوازنة لابنائى	١٥٢	٦٩,٧	٦٠	٢٧,٥	٦	٢,٨
٤	اعلم ابنائى بعض السلوكيات الصحيحة الخاصة بتناول الطعام	١٧٣	٧٩,٤	٤٣	١٩,٧	٢	٠,٩
٥	اعلم ابنائى خطورة المواد الحافظة والملونه واثارها الصحيه	١١٩	٥٤,٦	٨٦	٣٩,٤	١٣	٦
٦	اعلم ابنائى خطورة الأشعة المنبعثه من الاجهزة المرئيه(الكمبيوتر - التليفزيون)	١٤٨	٦٧,٩	٦٢	٢٨,٤	٨	٣,٧
٧	احرص على عمل قائمه طعام صحيه لافراد اسرتى	١٠٦	٤٨,٦	٩٦	٤٤	١٦	٧,٣
٨	اراعى تنوع الاطعمه ونظافتها عند اعداد الوجبات الغذائيه	١٦٣	٦٧,٩	٤٨	٢٢	٧	٣,٢
٩	اجرى بعض الاسعافات الاوليه لابنائى فى حالة حدوث اصابه	١٤٨	٦٧,٩	٥٠	٢٢,٩	٢٠	٩,٢
١٠	اهتم بتقديم الطعام بصورة جذابه وبكميات مناسبة	١٤٨	٧٩,٨	٦٦	٣٠,٣	٤	١,٨
١١	اهتم بالنظافة الشخصية لابنائى قبل وبعد وأثناء الأكل	١٧٤	٧٩,٨	٤٠	١٨,٣	٤	١,٨
١٢	احرص على إتباع أسس اختيار المواد الغذائية من حيث الكم والكيف	١٠٤	٤٧,٧	١٠٤	٤٧,٧	١٠	٤,٦
١٣	أراقب ما يتناوله ابنائى من طعام وامنعهم من تناول الطعام خارج المنزل	١٠٤	٤٧,٧	١٠٧	٤٩,١	٧	٣,٢
١٤	أعود ابنائى على عدم الافراط فى تناول المشروبات المنبهه	١٠٨	٤٩,٥	١٠١	٤٦,٣	٩	٣,٢
١٥	أعود ابنائى على ممارسة اى نوع من النشاط البدنى حفاظا على صحتهم	١٢٦	٥٧,٨	٦٥	٢٩,٨	٢٧	٤,١
١٦	اهتم بالتهويه الجيده والأضواء والتدفئه فى المنزل حفاظا على صحة أسرتى	١٧٥	٨٠,٣	٣٨	١٧,٤	٥	١٢,٤
١٧	اهتم بفحص مياه الشرب وتطهيرها حفاظا على صحه أسرتى	١٢١	٥٥,٥	٧٤	٣٣,٩	٢٣	٩,٣
١٨	اهتم بتقديم الغذاء الصحى لابنائى والمحافظة على سلامه أسرتى	١٦٩	٧٧,٥	٤٦	٢١,١	٣	١٠,٦
١٩	اهتم بتقديم وجبه الافطار لأفراد أسرتى قبل خروج من المنزل	١٦٢	٧٤,٣	٥٥	٢٥,٢	١	١,٤
٢٠	اشجع ابنائى على مقاومه الأقبال على الأطمعه السريعه غير الصحيه	٨٥	٣٩	٨٣	٣٨,١	٥٠	٢٢,٩

م	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٢١	أعلم أبنائي العادات الغذائية السليمة وتجنب العادات الغذائية الخاطئة	١٣٦	٦٢,٤	٧٩	٣٦,٢	٣	١,٤

يتضح من جدول (١١) إن (٦١,٥%) يشعرون بعدم الأمن والاستقرار داخل الأسرة. إن (٥٢,٨%) لا يعطون الاهتمام الكاف بنظافة المنزل مما يؤثر على الحالة الصحية لجميع أفراد الأسرة، وغالبية ربات الأسر عينة الدراسة (٨٢,٦%) يقفن بجانب أزواجهن في حالة مرضه، و (٦٩,٧%) يحرصن على اعداد الوجبات الغذائية السليمة والمتوازنة لأفراد الأسرة، وما يقرب من ثلثي العينة (٦٧,٩%) يوعين أبنائهن بخطورة الأشعة المنبعثة من الأجهزة المرئية كالكامبيوتر والتلفزيون، كما أكدت أكثر من نصف العينة (٥٧,٨%) على حرصهن على ممارسة الأبناء للرياضة للحفاظ على صحتهم، و (٣٩%) فقط يشجعن أبنائهن على مقاومة الاقبال على الأطعمة السريعة غير الصحية.

هـ) قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لاستجاباتهم على استبيان قدرة ربات الأسر على مواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية

م	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	أعدل بعض السلوكيات غير اللائقة على الأبناء	١٨٧	٨٥,٨	٢٨	١٢,٨	٣	١,٤
٢	اهتم بتعميق المفاهيم الدينية والصحية للأبناء	١٨٥	٨٤,٩	٣٣	١٥,١	-	-
٣	أنمي الوازع الديني وحسن الخلق في نفوس الأبناء	١٩٣	٨٨,٥	٢٢	١٠,١	٣	١,٤
٤	أنمي الضمير الخلقى للأبناء ليكون رقيباً ذاتياً من داخلهم	١٩٣	٨٨,٥	٢٢	١٠,١	٣	١,٤
٥	أحرص على ارتداء الحجاب امام الآخرين	١٩٠	٨٧,٢	٢٦	١١,٩	٢	٠,٩
٦	أغرس في أبنائي التسامح مع الآخرين والعتو عند المقدرة	١٨٢	٨٣,٥	٣١	١٤,٢	٥	٢,٣
٧	أربي الضمير عند أبنائي وأقوي الدافع الديني	١٩٧	٩٠,٤	١٨	٨,٣	٣	١,٤
٨	أشجع أبنائي على الصدق مهما كانت النتائج	١٩٥	٨٩,٤	١٨	٨,٣	٥	٢,٣
٩	أعترف بأخطائي لأبنائي حتى يعلموا أنه خطأ والمهم أن يدركه ولا يكرره	١٣٦	٦٢,٤	٧٠	٣٢,١	١٢	٥,٥
١٠	أعلم أبنائي احترام أخواتهم الكبار	١٩٦	٨٩,٩	٢٠	٩,٢	٢	٠,٩
١١	أعود أبنائي على احترام الوالدين وتقديم المساعدة لهم	١٩٨	٩٠,٨	١٨	٨,٣	٢	٠,٩
١٢	أغرس في أبنائي حب التعاون مع بعضهم البعض	١٦٧	٧٦,٦	٤٤	٢٠,٢	٧	٣,٢

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٣	أحرص علي تأدية الصلاة في جماعة مع أفراد أسرتي	١١٠	٥٠,٥	١٠١	٤٦,٣	٧	٣,٢
١٤	أشجع أبنائي على الأشتراك في حل مشكلاتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم	١٥٧	٧٢	٥٦	٢٥,٧	٥	٢,٣
١٥	أهتم بشرح بعض الأحكام الشرعية الخاصة بالصيام والصلاة للأبناء	١١٧	٥٣,٧	٨٤	٣٨,٥	١٧	٧,٨
١٦	أشارك أبنائي في النشاطات الاجتماعية العائليه وصله الأرحام	١٤٩	٦٨,٣	٥٥	٢٥,٢	١٤	٦,٤
١٧	أراقب أبنائي وأتعرف على المواقع التي يدخلون اليها عبر الأنترنت	١١٠	٥٠,٥	٣٢	١٤,٧	٧٦	٣٤,٩
١٨	أحاول توجيه أبنائي الى مواقع دينيه وتربويه وثقافيه ورياضيه على الأنترنت	٨١	٣٧,٢	١١٤	٥٢,٣	٢٣	١٠,٦
١٩	اعلم أبنائي الانتفاع بأوقات الفراغ في ممارسه الهوايات النافعه مثل القراءة	١٠٦	٤٨,٦	٩٥	٤٣,٦	١٧	٧,٨
٢٠	يتابع أبنائي الأفلام والبرامج التي تدعو الى التمرد على القيم الدينيه	١٢٨	٥٨,٧	٦٨	٣١,٢	٢٢	١٠,١

يتضح من جدول (١٢) أن (٨٤,٩%) يهتم بتعميق المفاهيم الدينية الصحيحة لدى الأبناء، و (٨٨,٥%) يعملن على تنمية الضمير الخلقي لدى الأبناء ليكون رقيباً ذاتياً من داخلهم، وإن (٥٠,٥%) يراقبن أبنائهن ويتعرفن على المواقع التي يدخلون عليها عبر الأنترنت، كذلك فإن (٥٨,٧%) يتابع أبنائهن الأفلام والبرامج التي تدعو الى التمرد على القيم الدينية والأخلاقية والعنف.

و) استجابات ربات الأسر على استبيان مواجهة الضغوط الأسرية

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمستوي قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية

مستوى قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (١٨٨-٢١٨)	٤٦	٢١,١
مستوى متوسط (٢١٩-٢٤٨)	١٦٤	٧٥,٢
مستوى مرتفع (٢٤٩-٢٧٨)	٨	٣,٧
المجموع	٢١٨	١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن (٧٥,٢%) من ربات الأسر كان مستواهن متوسط في قدرتهن على مواجهة الضغوط الأسرية، بينما (٢١,١%) مستواهن منخفض يليهم (٣,٧%) مستواهن مرتفع وهذا يعني انخفاض نسبة ربات الأسر القادرة على مواجهة وحل المشاكل والضغوط الأسرية التي تواجهها.

ثالثاً : النتائج في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات الاتصال بمحاورها مع الآخرين - مع الزوج - مع الأبناء) وقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها (اجتماعية - اقتصادية - نفسية - صحية - دينية واخلاقية)".

وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات الاتصال بمحاورها وقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها.
جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات الاتصال بمحاورها وقدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية.

المتغيرات	اجتماعية	اقتصادية	نفسية	صحية	دينية وأخلاقية	مواجهة الضغوط الأسرية
مع الآخرين	٠,٠٧٢-	***٠,٣٤٢	***٠,٢٦٥	***٠,٢٧٩	***٠,٢٣٢	***٠,٣٧٧
مع الزوج	***٠,١٨٦	٠,٠٠٢-	*٠,١٢٧	**٠,١٦٨	٠,١٠٣	***٠,١٩١
مع الأبناء	٠,٠٩٥	***٠,١٩٩	٠,٠٥٢	***٠,٤١٧	***٠,٤٤٢	***٠,٤٢٢
مهارات الاتصال	٠,٣٥	***٠,٣١١	***٠,٢٤٦	***٠,٣٨٨	***٠,٣٤٣	***٠,٤٦٧

***دال عند مستوى ٠,٠٠١ **دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال ككل ومحاورها (مع الآخرين- مع الزوج- مع الأبناء) ومستوى قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية ككل عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الآخرين ومع الزوج ومع الأبناء كلما ارتفعت قدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الزوج وقدرتها على مواجهة الضغوط الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي أنه كلما مهارة اتصال الزوجة مع الزوج كلما زادت قدرة الزوجة على مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الآخرين ومع الأبناء وبين قدرتها على مواجهة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي أنه كلما ارتفعت مهارات اتصالها مع الآخرين ومع أبنائها كلما زادت قدرتها على مواجهة الضغوط الاقتصادية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الآخرين وقدرتها على مواجهة الضغوط النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وبين مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الزوج وقدرتها على مواجهة الضغوط النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه كلما زادت مهارات الاتصال لربة الأسرة مع الآخرين ومع الزوج كلما زادت قدرتها على مواجهة الضغوط النفسية التي تتعرض لها. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اتصال ربة الأسرة مع الآخرين ومع الأبناء وقدرتها على مواجهة الضغوط الصحية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اتصال ربة الأسرة مع الزوج وقدرتها على مواجهة الضغوط الصحية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما زادت مهارات الاتصال لدى ربة الأسرة كلما زادت قدرتها

على مواجهة الضغوط الصحية وذلك لأنه عن طريق اتصالها بمصادر متعددة تحصل علي معلومات وفيرة عن العناية بصحتها وصحة أفراد أسرتها. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اتصال ربة الأسرة مع الآخرين ومع الأبناء وقدرتها على مواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي أنه كلما ارتفعت مهارات اتصال ربة الأسرة مع الآخرين ومع أبنائها كلما زادت قدرتها على مواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية التي تواجه الأسرة وذلك لأن ربة الأسرة هي التي يقع عليها العبء الأكبر في تربية أبنائها. ومما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين مهارات الاتصال لربة الأسرة ومستوى قدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

* لا توجد نتائج لدراسات سابقة تتفق أو تختلف مع نتائج هذا البحث لأنه لم يتم دراسة هذا الموضوع من قبل بشكل كاف.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال لربة الأسرة بمحاورها (مع الآخرين - مع الزوج - مع الأبناء) وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين مهارات الاتصال بمحاورها وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

جدول (١٥) معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات الاتصال لربة الأسرة بمحاورها وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

المتغيرات المهارات	مدة الزواج	عمر الزوج	عمر الزوجة	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	عدد أفراد الأسرة
مع الآخرين	٠,١٠٧-	٠,١٠١-	٠,١١٠-	٠,٠١٥-	٠,٠٢٢-	٠,١٦١- **
مع الزوج	٠,٠٨٢-	- *٠,١٣١	***٠,٢٢٧-	٠,٠٣٦-	٠,٠٣٢	***٠,١٨٨-
مع الأبناء	٠,٠٦٧-	٠,٠٥٧-	٠,٠٥٥-	٠,٠٠١	٠,٠٦٦	**٠,١٦٥-
مهارات الاتصال	- *٠,١٢٤	- *٠,١٣١	**٠,١٦٦-	٠,٠٢١-	٠,٠١٥	***٠,٢٢٦-

***دال عند مستوى ٠,٠٠١ ** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات اتصال ربة الأسرة ككل وبين مدة زواجها عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أي أنه بزيادة مدة زواجها تقل مهارات اتصالها، كما يتضح عدم وجود علاقة بين ارتباطية بين مهارات اتصالها مع الآخرين ومع الأبناء وبين وعمر الزوج بينما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمر الزوج وبين مهارات اتصالها ككل ومع الزوج عند مستوى معنوية ٠,٠٥

أى أنه كلما كبر الزوج في السن تقل مهارات الاتصال لدى زوجته معه. كما يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات اتصالها مع الزوج وعمرها عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي أنه كلما كانت ربة الأسرة صغيرة السن كلما زادت مهارات اتصالها مع زوجها. كما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لربة الأسرة وتعليم الزوج وتعليم الزوجة وهذا يتفق مع دراسة إيمان جلبط (٢٠١١) التي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الزوج وتعليم الزوجة ووعي وممارسة الزوجة لمهارة الاتصال بمحاورها (الاستماع ، الحوار ، السؤال وصناعة الأسئلة). كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات اتصال ربة الأسرة مع الآخرين وبين عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات اتصالها مع الزوج عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ومع الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين عدد أفراد الأسرة أي أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قلت مهارات اتصالها مع الآخرين ومع زوجها ومع أبنائها وذلك لأنه بزيادة عدد أبنائها يتركز مجهودها وتفكيرها على القيام بالأعباء المنزلية اللازمة لأفراد أسرتها. مما سبق يتضح صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها (اجتماعية- اقتصادية- نفسية- صحية- دينية وأخلاقية) وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة".

وللتحقيق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

جدول (١٦) معاملات ارتباط بيرسون بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها وبعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر عينة الدراسة.

الضغوط الأسرية	دينية	صحية	نفسية	اقتصادية	اجتماعية	الضغوط المتغيرات
٠,٠٧٩-	٠,٠٦٥	٠,٠٤٣-	٠,٠٧٢-	٠,١٠٣-	٠,٠٩٩-	مدة الزواج
٠,٠٦٩-	٠,٠٩٤	٠,٠١٧-	٠,٠٩٣-	**٠,١٦٢-	**٠,١٤٢-	عمر الزوج
-	٠,٠٣٣	٠,٠٤٢-	٠,٠٦٨-	*٠,١١٦-	***٠,١٨٦-	عمر الزوجة
*٠,١١٣	٠,٠٧٨	٠,٠٩٩	٠,٠١٨	٠,٠٢١-	٠,٠٦٨	تعليم الزوج
٠,٠٨٣	٠,٠٩٥	**٠,١٣٨	٠,٠١٣	٠,٠٠٩	٠,١١٠	تعليم الزوجة
*٠,١٢٢	٠,٠٤٧-	٠,١٠٢-	٠,٠٠٣-	٠,٠٥٨-	٠,٠٧١-	عدد أفراد الأسرة
٠,٠٩٤-						

***دال عند مستوى ٠,٠٠١ ** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٦) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قدرتها على مواجهة الضغوط الاجتماعية وبين عمر زوجها وعمرها عند مستوي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٠١) على التوالي أي أنه كلما زاد عمر الزوج والزوجة كلما قلت قدرتها على مواجهة الضغوط الاجتماعية التي تعترض حياتها. كما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الاقتصادية وبين مدة الزواج ومستوى تعليمها وتعليم زوجها وعدد أفراد أسرتها وهو ما يختلف مع دراسة زينب حقي (١٩٩٨) التي أشارت إلى أن المستويات التعليمية لرب وربة الأسرة معا تساهم في رفع مستوى التخطيط المالي وغيرها وكذلك خفض الشعور بصراع الدور لدى ربات الأسر العاملة. بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الاقتصادية وبين عمر الزوج وعمرها عند مستوي دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) على الترتيب أي انه كلما زاد سن الزوج والزوجة كلما قلت قدرتها على مواجهة الضغوط الاقتصادية وذلك لانه بزيادة سن الزوج تقل قدرته على العمل الاضافي لزيادة دخل الأسرة وكذلك بوصوله لسن المعاش ينخفض راتبه كثيراً باعتباره المسئول الأول عن توفير الموارد المادية للأسرة.

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الصحية وبين مستوي تعليمها عند مستوي دلالة ٠,٠١ أي أنه كلما ارتفع مستوي تعليمها زادت قدرتها على مواجهة الضغوط الصحية وذلك لزيادة معلوماتها وثقافتها بزيادة مستوى تعليمها. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية وبين عمرها عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه كلما زاد عمر الزوجة كلما انخفضت قدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية وذلك لأن ربة الأسرة تتحمل وحدها كثير من الأعباء الأسرية مما يعمل على زيادة الضغط الجسدي والمعنوي عليها مما لا تستطيع تحمله في الكبر كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط الأسرية وبين مستوى تعليمها عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه كلما ارتفع مستوى تعليمها كلما زادت قدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية لأن مستوى تعليمها وثقافتها يتيح أمامها العديد من البدائل عند مواجهة أي مشكلة تخص الأسرة مما يساعدها على اتخاذ القرار السليم. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاتصال لربة الأسرة وقدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية تبعاً لدخل الزوجة".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One Way Anova للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في كلا من مهارات الاتصال وقدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية تبعاً لدخلها.

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لمهارات الاتصال لربة الأسرة وقدرتها على مواجهة الضغوط الأسرية تبعاً لدخلها ن = ٢١٨

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	بين المجموعات	٢٠٣٧,٧٧٤	٦	٣٣٩,٦٢٩	٢,٧٤٤	٠,٠١
	داخل المجموعات الكلي	٢٦١١٤,٣٤١	٢١١	١٢٣,٧٦٥		
		٢٨١٥٢,١١٥	٢١٧			
مواجهة الضغوط الأسرية	بين المجموعات	٢٤٤٤,٣٦٦	٦	٤٠٧,٣٩٤	١,٨٤٢	٠,٠٥
	داخل المجموعات الكلي	٣٦٦٧٣,٧٣٠	٢١١	٢٢١,٢٠٣		
		٤٩١١٨,٠٩٦	٢١٧			

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مهارات الاتصال بمحاورها تبعاً لدخلها حيث بلغت النسبة النهائية المعبرة عن هذا الفرق (٢,٧٤٤) وهذا يعني أن دخل الزوجة يسهم في تحقيق التباين في مستوى مهارات الاتصال ككل. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في قدرتهن على مواجهة الضغوط الأسرية بمحاورها تبعاً لدخلهن حيث بلغت النسبة الفائية المعبرة عن هذه الفروق (١,٨٤٢) وهذا يعني ان دخل الزوجة يسهم في تحقيق التباين في مستوى قدرتهن على مواجهة الضغوط الأسرية ككل.

جدول (١٨) تحليل L.S.D لمعرفة أقل فرق معنوي واتجاه الفروق في مهارات الاتصال لدى ربة الأسرة والضغوط الأسرية التي تواجهها تبعاً لدخلها

مهارات الاتصال	دخول الزوجة	دخول الزوجة	اتجاه الفروق	الدلالة
مهارات الاتصال	لا يوجد	أقل من ٣٠٠	١,٧٣-	غير دالة
	أقل من ٣٠٠	من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠	١,٨٩-	غير دالة
		من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	١,٧٤-	غير دالة
		من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	٥,٢٢	٠,٠١
		من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	٥,٧٨-	٠,٠١
		من ١١٠٠ فأكثر	٣,١٩	غير دالة
		من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠	٠,١٦-	غير دالة
		من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	١,١٩-	غير دالة
		من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	٦,٩٥	٠,٠١
		من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	٤,٠٥-	غير دالة
		من ١١٠٠ فأكثر	٤,٩٢	غير دالة
		من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠	٠,١٥	غير دالة
		من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	٧,١٢	٠,٠١
		من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	٣,٨٩-	غير دالة
من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	٥,٠٩	غير دالة		
من ١١٠٠ فأكثر	٦,٩٧	٠,٠١		
الضغوط الأسرية	من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	٤,٠٤-	غير دالة	
	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	٤,٩٤	غير دالة	
	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	١١,٠١-	٠,٠٠١	
	من ١١٠٠ فأكثر	٢,٠٣-	غير دالة	
	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	٨,٩٨	٠,٠١	
دخول الزوجة	دخول الزوجة	اتجاه الفروق	الدلالة	
لا يوجد	أقل من ٣٠٠	٥,٨٥-	غير دالة	
	من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠	١,٠١-	غير دالة	

غير دالة	٠,٣٩-	من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	
٠,٠٥	٥,٦٢	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	
غير دالة	٤,٥٣-	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	
غير دالة	٣,٩٧	من ١١٠٠ فأكثر	
غير دالة	٤,٨٣	من ٥٠٠ الى أقل من ٣٠٠	أقل من ٣٠٠
غير دالة	٥,٤٦	من ٧٠٠ الى أقل من ٥٠٠	
٠,٠٠١	١١,٤٨	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	
غير دالة	١,٣٢	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	
٠,٠٥	٩,٨٣	من ١١٠٠ فأكثر	
غير دالة	٠,٦٢	من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠	من ٣٠٠ الى أقل من ٥٠٠
٠,٠٥	٦,٦٤	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	
غير دالة	٣,٥١-	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	
غير دالة	٤,٩٩	من ١١٠٠ فأكثر	
غير دالة	٦,٠٢	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠	من ٥٠٠ الى أقل من ٧٠٠
غير دالة	٤,١٣-	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	
غير دالة	٤,٣٧	من ١١٠٠ فأكثر	
٠,٠١	١٠,١٦-	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠	من ٧٠٠ الى أقل من ٩٠٠
غير دالة	١,٦٥-	من ١١٠٠ فأكثر	
٠,٠٥	٨,٥١	من ١١٠٠ فأكثر	من ٩٠٠ الى أقل من ١١٠٠

يوضح من جدول (١٨) بحساب L.S.D لمعرفة أقل فرق معنوي واتجاه الفروق في مهارات الاتصال لدى ربة الأسرة تبعاً لدخلها وجدت فروق في مستوى مهارات الاتصال لصالح مستويات الدخل المنخفضة والمرتفعة عند مستوى معنوية ٠,٠١ أي أن ربات الأسر ذوات الدخل المنخفض والمرتفع يتمتعن بمهارات اتصال أكثر من ربات الأسر ذوات الدخل المتوسط وكذلك باستخدام تحليل L.S.D لمعرفة أقل فرق معنوي واتجاه الفروق في قدرة ربة الأسرة على مواجهة الضغوط التي تواجهها تبعاً لدخلها وجدت فروق في مستوى قدرتها على مواجهة الضغوط لصالح مستويات الدخل المنخفضة والمرتفعة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أن ربات الأسر ذوات مستويات الدخل المنخفضة والمرتفعة أكثر قدرة على مواجهة الضغوط الأسرية من ربات الأسر ذوات الدخل المتوسط. بذلك ثبت صحة الفرض الرابع.

التوصيات في ضوء النتائج:

أ- توصيات خاصة بربة الأسرة:

- ١- الاهتمام بتنمية مهارات الاتصال مع الزوج ومع الأبناء ومع الآخرين لأنها من أكثر الوسائل التي تساعد ربة الأسرة على تجاوز كثير من الضغوط الواقعة عليها.
 - ٢- الاهتمام بتنمية المورد المالي لمساعدتها على تجاوز الضغوط الاقتصادية الواقعة عليها.
 - ٣- الاهتمام بمتابعة الأبناء وتنمية وسائل الاتصال مع الأبناء لتربيتهم وتنشئتهم بطريقة سليمة ومساعدتهم على مواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية الواقعة عليهم.
- ب- توصيات خاصة بالمؤسسات المجتمعية المسؤولة التي تقدم خدماتها لربات الأسر:

- ١- تقديم البرامج الإرشادية التي تساعد ربة الأسرة على تنمية مهارات اتصالها مع الزوج والأبناء والآخرين.
- ٢- تقديم وتعليم ربة الأسرة أفكار لمشاريع صغيرة تساعد على مواجهة الضغوط الاقتصادية.
- ٣- تقديم التوعية اللازمة لربة الأسرة لمساعدتها على تربية وتنشئة الأبناء ومواجهة الضغوط الدينية والأخلاقية.

المراجع

- ١- أماني عبد المقصود وتهاني عثمان (٢٠٠٧): "الضغوط الأسرية والنفسية الأسباب، والعلاج، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ٢- إيمان أحمد السيد جليب (٢٠١١): "وعى وممارسة الأم لمهارات الاتصال في تربية الأطفال وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم" رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- ٣- إيمان صلاح رزق (٢٠٠٣): "إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- ٤- حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٣): الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- ٥- خالد صالح محمود (٢٠٠٨): فاعلية نموذج التركيز علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة
- ٦- زينب حسين حقى (١٩٩٨):- اثر التخطيط الأسرى في مواجهة صراع الدور لدى ربة الأسرة العاملة، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، مج (٧) (٨)، ع (٤٤)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- ٧- سعد جلال (١٩٨٤): علم النفس الإجتماعى، دار المعارف، الإسكندرية .
- ٨- سعيد حسني العزة (٢٠٠٠): "الإرشاد الأسرى نظرياته وأساليبه العلاجية"، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٩- السيد عبد العاطى ومحمد أحمد بيومى وسامية محمد جبر وحسن محمد حسن ونادية عمر والسيد رشاد غنيم (٢٠٠٢): "الأسرة والمجتمع"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٠- عبد العزيز السرطاوى وجميل الصمادى (١٩٩٨): الإعاقات الجسمية والصحية، مكتبة الفلاح، الكويت
- ١١- عصام توفيق قمر و سحر فتحي مبروك (٢٠٠٩): الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- ١٢- علاء الدين كفافى (١٩٩٩): الأسرة علاج التفاعلات الأسرية، التشخيص، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
- ١٣- فايز قنطار (١٩٩٢): "الأمومة- نحو العلاقة بين الطفل والأم" العدد ١٦٦ أكتوبر- الكويت - القاهرة. عالم المعرفة.
- ١٤- فوزي محمد الهادي (٢٠٠٥): "الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية"، دار القاهرة، القاهرة.
- ١٥- محمد محمد الشيخ (١٩٩٥): وحده تكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء، مجله الأبحاث التربوية، العدد الرابع .
- ١٦- مصطفى عبد القادر عبد الله زيادة (٢٠٠٢): فصول في اجتماعيات التربية، مكتبة الرشد، ط ١.

- ١- **sheran Christina, P (1999)**: Caregiver-child social communication: effects of mother –child interactions child development in the home.
- ٢- **singer, Elly (2001)**: The logic of young children's (non verbal) behavior , paper presented at the European conference on quality in earh childhood education (11th, Alkmaar, nether Lands, August, 29- sep 1,2001).
- ٣- **Thompson, R.H. & Wayne, F. (1998)**: "Establishing disriminative control of responding using functional and alternative reinforces during functional communication training". Journal of Applied Behavior Analysis. Vol. 31. No. (5) p.p. (993- 60)
- ٤- **Tuaker, R. & philip, J. (1999)**: "How adult beliefs sape the speech communities of child who has multiple disabilities ", Journal of mental Retardation Vol. 37 No. (6) p.p. (393- 406).

Abstract
**Communication skills and it's relation with mother of the
family's ability to face the familial pressures**

Preparation

**Dr. Amira Hassan Abdel good
Dawam**

Lecture of Home Management and
institutions Faculty of Home
Economics Menofia University

**Dr. Noha Abdel-Sattar Abdel-
Mohsen**

Lecture Of Home Management and
Institutions, Faculty of Home
Economics, Menofia University

The man in almost all of his cases needs to connect to other humans that the individual is born with the need to communicate and it continues with him throughout his life. The family sensation by pressures, suffering and their ability to confront problems is influenced by the individual characteristics of its members, such as : individuals intelligence degree, style of their thinking, their personal traits and the nature of relations prevailing between them as it is influenced also by its organization and structure mode, as by comparing the families that the mothers live alone by the families that the mothers and fathers live together it is shown that the mother is better capable of facing the problems in the presence of the father but the presence of the father itself is not enough to alleviate the familiar suffering where it is a must for his effective and serious participation and bearing responsibility and providing assistance and support to the mother to be possible to alleviate feeling by pressures, so the research targets studying the relationship between communication skills and the ability of housewife to face multiple familial pressures. Public data form of the housewife, a communication skills questionnaire and a familial pressures facing questionnaire were used, the questionnaire has been applied on a sample of 218 housewives from Menofia province. The results revealed the presence of correlation between communication skills and the ability of housewife to face familial pressures, and the presence of statistically significant differences in communication skills and the familial pressures facing according to the variables of the study (place of residence – marriage duration - the educational level of the husband and wife - wife's work - family size).